## قصتي

| د. اسكندر لوقا

إنه عنوان كتاب الساعة، بل كل ساعة، من تأليف سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية حاكم إمارة دبي.
إنه الكتاب الذي تأسرك سطوره وأنت تمضي في قراءته، حيث تستوقفك عبارة هنا وأخرى هناك على امتداد صفحاته الغنية بطائفة من الأفكار والرؤى التي لا ولن تستطيع تخطي تداعياتها في ذاكرتك بسهولة.
في مطلع الكتاب يقول المؤلف إن «كلمة السر في النجاح والازدهار هي القرب من الناس»، ومثل هذا الفعل ليس بالأمر السهل إلا إذا كان الإنسان قادراً على تخطي أناه الضيقة واستطاع الوصول إلى الآخرين من دون أن يشعرهم بفارق القدرة أو النفوذ، وصار منهم وعلى مقربة منهم.
إنها معادلة كثيراً ما ينساها أو يتناساها المسؤول الذي يختار لنفسه كرسياً بعيداً عن أماكن جلوس الآخرين من أبناء وطنه، وبالتالي يصبح، مع مرور الوقت، أشبه بالغريب عن أهله حتى في بيئته الواحدة. من هنا يحذر سمو الشيخ محمد من التقوقع في المكان مشيراً إلى أهمية أن يكون الإنسان فاعلا في وطنه، متفهما أهمية تغليب المصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة وذلك باعتماد مبدأ «أن تحب شيئاً يعني أن تخلص له حتى النهاية وأنك كلما أعطيته أعطاك وعندما تريد إنجازاً أعطه كلك، لا تعطه بعضك إلا إذا كنت تريد نصف إنجاز أو نصف انتصار».
ويمضي سمو الشيخ في سرد ما يجعل القارئ أمام مجموعة من القيم التي ترفع من شأن الإنسان وتحقيق طموحاته المشروعة، في زمن باتت فيه القيم غائبة أو مغيبة، وكان لزاما على فئة المفكرين أن يحيوها مجدداً منبهين الباحث الجاد عن سر التغيير في حياته أو في محيطه بالقول «لا تحلق وحيداً، لا تغرد وحيداً، لا تصفق وحيداً. اصنع فريقاً يحملون أهدافك لآفاق جديدة»، إلى غير ذلك من محطات فكرية تؤكد أهمية أن تحتضن المذكرات الشخصية التي تصدر عن قادة ومفكرين كبار بين وقت وآخر، مواقف وقيما إنسانية تشير إلى أن الحياة التي خاضوا تفاصيلها ليست مجرد أحداث تاريخية أو اجتماعية عابرة بل هي مواقف استدعت العرض ليفيد منها القارئ أياً كانت مكانته أو كان موقعه وأيضاً ليكون لصاحب الكتاب دوره في تنوير الفكر على مستوى أبعد من محيطه الضيق.
وفي سياق سطوره الأخيرة، يقول سمو الشيخ محمد بن راشد، متحدثاً عن إرادة الفعل وتصميم الشعب على إحداث التغيير – كما هو الحال في سورية الحاضر على سبيل المثال– «الشعب السوري الذي استطاع بناء أربعين حضارة قادر على بناء حضارة جديدة». هذا من منطق القناعة لدى سموه بأن «التغيير لا يحتاج خطابات بل إنجازات».
وشعبنا، في سورية التاريخ والحضارة، جدير بقيمة وواقعية هذه النظرة إلى مستقبلها من جانب قائد فذ استطاع أن يبني إمارة رائدة ومستدامة في أرض العرب بحق.

### البازلت شغف وطموح وأفلام تصل إلى المشاركة العالمية

# قصي العيسمي مخرج شاب بطموحه ودراسته الأكاديمية يصل إلى العالمية

| السويداء-عبير صيموعة

بكثير من الشغف والخبرة والدراسة الأكاديمية بدأ المخرج الشاب الطموح قصي العيسمي مشواره الفني بعد أن قام بتأسيس وترخيص شركة البازلت للإنتاج السينمائي والتلفزيوني في السويداء لتكون حصيلتها خلال سنتين وأكثر من العمل الجاد المتواصل في المسرح والإنتاج التلفزيوني والسينمائي العديد من الأعمال المسرحية والسينمائية إضافة إلى مشاريع طموحة هي الأولى من نوعها على مستوى سورية، منها مشروع إعداد ممثل على أربعة مستويات ومشروع كتابة نص تلفزيوني وسينمائي ومسرحي وآخر كان للأفلام القصيرة لخريجي مشروع إعداد ممثل.

**والمخرج قصي العيسمي الذي بدأ دراسته الأكاديمية في الجامعة الأميركية لفنون السينما في عمان بالتوازي مع دراسته الجامعية في جامعة تشرين السورية فرع الجيولوجيا بداية عام ٢٠١١ ليتخرج عام ٢٠١٦ في الأكاديمية اختصاص إخراج سينمائي بالتوازي مع تخرجه في جامعة تشرين اختصاص هندسة بترول، حيث تم قبوله في جامعة كاليفورنيا لاحقاً وبعد محاولات متعددة لدراسة ماجستير إخراج سينمائي مشاركاً في أكاديمية السينما في اللاذقية ضمن مشروع مجلس الشباب السوري في ورشة للسينما بهدف زيادة الخبرة.**
**وفي لقاء خاص لـ«الوطن» يحدثنا المخرج العيسمي قائلاً: كان انطلاق شركة البازلت في عام ٢٠١٦ حيث كانت البداية في مشروع فيلم ذاكرة البازلت الذي جرى تأجيله حينها بسبب الأحداث الأمنية في المحافظة نظراً لأن تصوير مشاهده كانت ليلية وفي المناطق الأثرية في ريف المحافظة مشيراً إلى تكبد الشركة خسائر كبيرة بعد تحضير العمل إلا أن ما واجه العمل من معوقات لم يثبط من عزيمتنا، حيث قررت الشركة حينها إطلاق مشروع إعداد ممثل.**

• وبالسؤال ما مشروع إعداد ممثل؟
**أوضح العيسمي أن المشروع هو تدريب الشباب أصحاب المواهب على تقنيات إعداد ممثل على خشبة المسرح وأمام الكاميرا السينمائية والتلفزيونية والمشروع على أربعة مستويات بإشراف مختصين بالمسرح ومن خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية ومختصين بالسينما من خارج سورية، بحيث خرجنا من أفكار المعاهد المختصة بتلك الفنون على مستوى سورية علماً أنه وخلال سنتين تقدم عدد كبير من الطلاب، جرى ضمن المشروع إعطاء فرصة لكل طالب بعمل حقيقي ومشروع ضمن هذه المشاريع وفي رصيدنا سبعة مشاريع (عروض) مسرحية منها المشروع الطلابي المسرحي (توازن) الذي جرى عرضه على مسرح الحمرا في دمشق بمشاركة ٢٢ طالباً وطالبة ولعل ما يميز العمل هو حصول الطلاب على فرصة عمل حقيقية في أعمال مسرحية وتلفزيونية وسينمائية.**

• ما أهم الأعمال السينمائية التي تم إنتاجها ضمن مشاريع تخرج الطلاب؟
**كانت أهم المشاريع السينمائية هي مشاريع تخرج الطلاب أنفسهم ومن إخراجي سبعة أفلام منها (المظلة و١٢-٥. O+ – حنطة –عرض طارئ –) حيث شاركت هذه المشاريع في مهرجانات عربية ودولية أهمها مهرجان الشارقة السينمائي تحت رعاية الشيخة جواهر القاسم حيث شاركنا بفيلم**

**١٢-٥ ومهرجان نيويورك للأفلام القصيرة الذي شاركنا به بفيلم المظلة إضافة إلى فيلم O+ الذي شارك بتظاهرة الأفلام السينمائية الإنسانية والمسؤولة عنها الأمم المتحدة.**

• وماذا عن مشروع كتابة سيناريو سينمائي وتلفزيوني ومسرحي؟
**العيسمي: جرى تخريج ثلاث دفعات حيث تم تقديم عدد من السيناريوهات كمشاريع تخرج طلابية أهمها نص المسلسل التلفزيوني المشترك بين سورية ولبنان، أعمل حالياً على إنتاجه وإخراجه تعود كتابة السيناريو لاثنين من طلاب السيناريو في الشركة الطالبة لين ناصر الدين والطالبة مروى عكوان.**

• وماذا عن الأعمال الاحترافية للعيسمي بعيداً عن المشاريع الطلابية؟
**تم خلال الأعمال الاحترافية إنتاج فيلم نبض وهو من تأليف الكاتب مجد يونس أحمد ومن بطولتي وإخراجي وهو فيلم سايكو رومانس من ٣٠ دقيقة يحمل صورة مركبة معقدة يحكي قصة طفل خسر والدته عند ولادته مباشرة وخسر كل شيء في حياته والأشياء التي تعلق بها لعدم وجود أي محبة في حياته فكرة الفيلم أنه يجب أن نحب بعضنا لأن الحب هو النبض حيث تم طرح الفكرة ضمن الأحداث التي مرت بها البلاد والمقرر عرضه الشهر القادم في الولايات المتحدة الأميركية.**
**وأضاف العيسمي قائلاً: كما يتم حالياً الإعداد والتجهيز لمسلسل كوميدي شبابي من إخراجي مشترك بين سورية ولبنان وهو عمل جديد من نوعه في الطرح وطريقة العرض حيث جرى الاعتماد على وجوه شبابية جديدة لأخذ فرصهم كما سيشارك بهذا العمل من سورية مروى الأطرش وطلاب إعداد ممثل من شركة البازلت ومن لبنان ديان أبي علام وممثلين آخرين وسيتم عرضه في رمضان القادم على المحطات التلفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن ثلاثيات البازلت تشجع ثقافة السينما.**
**ولفت المخرج الشاب قصي إلى تشجيع شركة البازلت لثقافة السينما حيث جرى خلال عام ٢٠١٨ عرض فيلم عرض طارىء في المركز الثقافي في المحافظة، كما قامت الشركة بتشجيع ثقافة السينما عن طريق جلب أفلام عالمية وعرضها عن طريق استثمار صالات وقاعات مأجورة وكان الإقبال منقطع النظير حيث شكل ظاهرة منفردة في المحافظة.**

## ع الطالع والنازل!

## (مفارقات البرامج التي تصلنا)

| يكتبها: «عين»

### صور الفيس بوك التي تجرح أم طبخات التلفزيون الشهية؟

الدكتور عبد السلام راجح معروف باعتداله وثقافته الواسعة المطلعة على معطيات العصر والتاريخ وأثرها في حياتنا الاجتماعية، ومعروف أيضاً ببرامجه الواسعة المسموعة والمرئية ناهيك عن استضافاته الكثيرة على الشاشات والإذاعات.
وقد فاجأنا يوم الجمعة الماضي، على إذاعة نجوم إف إم، بحلقة من برنامجه الأسبوعي (فتاوى على الهواء) الذي حقق جماهيرية كبيرة، فاجأنا بالحديث عن الصور التي ننشرها على مواقع التواصل وأثر هذه الصور على الناس.
وقال الدكتور راجح إنه اضطر لإلغاء صداقة أحد المتفاعلين مع صفحته على موقع الفيس بوك لأن ذاك الـ(المُفَسبك) ينشر صوراً لا يرضاها الدكتور عبد السلام، وبطبيعة الحال سنسأل: ما طبيعة هذه الصور؟ وهل هي تخدش الحياء أم إنها قد تكون مؤذية لسلوك الكبار أو الصغار؟
موقف الدكتور عبد السلام من هذه الصور معروف، وهذه المرة الصور صور أطعمة غالية الثمن، والفكرة السامية التي يصل إليها هي أن صور (الأطعمة) التي نعرضها على موائدنا في البيت تحرج أولئك الذين لا يستطيعون إقامة مثيلاتها، فماذا يقول الأب الفقير لابنه عندما يطلب منه أن يأتي بطعام غال الثمن كذاك الذي نعرض صوره على الفيس بوك؟
وبطبيعة الحال، كان هناك إشارات واضحة لأحوال الناس المادية والمعيشية، وللغلاء في الأسواق، وللأسعار العالية للمأكولات التي تعرض على الصفحات (ثمن قالب الكاتو يصل إلى ١٦ ألف ليرة، وهو ثلث راتب معلم في الدولة)..
قد يكون الدكتور عبد السلام راجح محقا في حديثه، ولكن ماذا سيفعل عندما يفتح شاشة التلفزيون على برنامج يشرح لنا آلية طهي الوجبات الشهية التي تكلف نصف راتب معلم بدلا من الثلث، ويقوم (الشيف)، الذي يرتدي طاقية مثل طاقية والي استانبول أيام زمان ويعرض لنا أشهى المأكولات مع مقبلات لا يستطيع الدكتور عبد السلام نفسه طبخها في بيته؟
المسألة بسيطة، هل سيحجب الدكتور عبد السلام الفضائية السورية؟ وهل سيحجب عشرات المحطات التي تبث ليل نهار ما لايرضى عنه؟ أنا أعتقد أنه ليس عيبا عرض مثل هذه البرامج، لكن ماذا لو خصصنا وجبة واحدة شهية في آخر الشهر مكلفة، وبقينا بقية الأيام على الخبزة والزيتونة والبطاطة المسلوقة؟
المشكلة أن الحياة أصبحت مطحنة مشاعر، وعلينا أن ننجو من الطحن!

### قيل وقال

• عندما ظهر برنامج بساط أحمدي على الفضائية ظهرت المذيعتان زهر يوسف وفاتن مقصود أنيقتين جذابتين وحاضرتين، وأثنى الجميع على هذا الظهور، لكن البرنامج لم يكن موافقا لفكرة (البساط الأحمدي)!
• مجلة التلفزيون تشق طريقاً صعباً لفرض وجودها، وخاصة مع المُعدة الواثقة بنفسها لينة نويلاتي، والمطلوب نقد حازم يعيد لها رونق تعاطيها مع البرامج والمسلسلات!
• تعاطف العاملين في التلفزيون مع الصحفي صفوان علي الذي تمت معاقبته على أسئلة في غير وقتها، مرده إلى أن المبادرة والسرعة في الوجود والحضور في الحدث سمة ينبغي ألا تعوقها الأخطاء!
• هناك (شربكة) سيسببها قرار حصر التكليف بالعمل بجهة واحدة، فالتداخل بين البرامج مثل كبكوبة خيطان عبثت بها قطة!

### سؤال

هل سمعتم الحوار الذي دار في برنامج ( المختار) على إذاعة المدينة إف إم بين باسل محرز وأمجد طعمة؟

### البرومو عندما تتكرر فكرته!

ظهر برومو الجهات الأربع، وفيه المذيعة رشا الكسار تكبس أزرار على الشاشة، وكتبنا وقتها أن البرومو أحلى من البرنامج، اليوم يظهر برومو شبيه على الإخبارية لبرنامج (أون لاين)، وفي هذه الحالة نزعوا الطبخة، فنحن نريد برامج جميلة لها ترويج جميل.

### أربعون فكرة برامجية!

مدير البرامج في الفضائية السورية أمجد طعمة أعلن على صفحته أن هناك أربعين فكرة برامجية قدمت للدورة البرامجية الجديدة، ذلك يعني أن الموسم القادم ممتاز، وقد اعتدنا أن أصحاب الأفكار لا يكونون في مكانهم عندما تظهر الأفكار! خير إن شاء الله!

### انتباه!

في برنامج ( نوافذ ) على قناة نور الشام، ظهر مدير الحدائق في دمشق، وتحدث عن الأشجار المثمرة التي تزرعها المحافظة في دمشق، ومن بينها البرتقال والكباد والنارنج وعن صعوبة زراعة الكرز والتفاح، ولم يكلف معد البرنامج نفسه تصوير تقرير يكشف فيه أن حديقة السبكي أضحت بلا أشجار، وعدد أشجار حديقة تشرين أقل من أشجار منزل في ضيعة، ثم ألا يلاحظون أننا نمشي في شوارع دمشق، وتندر فيها ظلال الأشجار!

## برجك اليوم ١/٢٩

نجلاء قباني

تلتفت إلى شؤونك الخاصة اليوم وقد تفكر باحتياجات غيرك أكثر من احتياجاتك، وقد تسمع كلمة من صديق أو شخص يعجبك فتفكر فيها بجدية واليوم لاتصالات مبشرة وجيدة.

قد تعاني برودا في علاقاتك أو من قرارات عصبية فاحذر نقاشاتك المتسرعة، ولا تزيد الشرخ الموجود في علاقاتك وحافظ على كلامك وكن متوازناً أكثر في خياراتك.

تشعر اليوم ببعض الكسل أو البرود نتيجة أحداث مرت عليك خلال أسبوع مضى أو قد تحس بتعب وإرهاق للحديث بموضوع معين تفكر به منذ فترة فانتبه للمحيط.

لقد بدأت إحدى المشكلات ذات الصلة بالعمل تسير باتجاه الحل المناسب، وقد يقل الضجيج حولك ويكثر تفاؤلك وتكثر إنجازاتك، شخص يحمل لك خبراً يسعدك.

قد تنتابك أحياناً مشاعر سلبية بسبب عرقلة أو قلق بسبب أحد أفراد العائلة وقد توظف مالك وجهدك في عملية تجارية أو عملية تنتظر نتائجها ما يجعلك قلقاً.

أنت تختار وتقرر وتدير حياتك بشكل يفرحك وتنسى خيبات الأمل التي عانيتها، وتستعيد نشاطك وتوضح وجهات نظرك للآخرين وتشعر أن المحيط متعاطف ومتفهم.

أنت لا تريد المال كهدف بل ترى المال نتيجة للنجاح وهذا ما ستحصل عليه اليوم، فكن متيقظاً ولا تصرف مالك على الرفاهية بل انتبه للضروريات والأولويات.

أنت اليوم مملوء بالحيوية ومشغول بعملك حتى إنك تحتاج للوقت لكي ترتاح، فقد تفكر بتغيير مكان السكن أو الأسلوب وقد تغير مواقفك بعد نقاشات مع الأصدقاء.

التراجع العفوي الذي تشعر به سببه المحيط الذي لا يقدر ما تفعله من إبداع أو أفكار، وقد تكتشف بعض المؤامرات التي تحاك لك أو أصدقاء يسيئون لك من باب الغيرة.

أنت تمارس سحرك من دون تحفظك ولقاؤك بأناس كثر يعزز من ثقتك بنفسك، ومناسبات سعيدة أو لقاءات جيدة والأهم أنك تنظر إلى المستقبل بثقة وتفاؤل وآمال جديدة.

الأمور لا تأخذ طابع المشاكل بل طابع القلق فلا تجعل قلقك يضايقك من دون أسباب مبررة، وقد يحمل لك هذا اليوم بعض الاضطرابات المعنوية على أمور صحية أو أسرية.

تستمتع بجديد يعجبك أو قطاف لجهود وتتحسن علاقاتك بالمحيط وقد تفكر بسفر، لأن فترة الخلاص الحقيقية تعم حياتك فحاول أن تستفيد من حظوظك الحسنة.

## كلمات متقاطعة

**أفقي:**
١- شاعر فلسطيني.
٢- شاعر أموي- واد في جهنم (م)- نصف بورد.
٣- جدها في عشيرة- رؤية – علم مذكر.
٤- ضَحِكَ- برود (م).
٥- نصَفف به الشعر- ولائي (مبعثرة).
٦- سَحَب- من الطيور- نسرع (م).
٧- يصدر ضوضاء- سقط المطر (م).
٨- حيوان ضخم- وجعي.
٩- متشابهان- والد- أسير.
١٠- جبل (م)- عشق (م)- لا نتيجة منه.
١١- واحد بالأجنبية- يفرزه النحل- نصف سائل.
١٢- تنسّق- خَلُصَ.

**عمودي:**
١- سينمائي إيراني شهير- اكتمل (م).
٢- لظى (م)- شخصية كرتونية.
٣- متشابهان- هر- من الفواكه.
٤- مرّنه- زنا- قهوة (م).
٥- قَطَعَ (م)- ممثلة مصرية.
٦- مخيف- لَهى.
٧- للاستدراك- استلم (بالأمر)- عداي (م).
٨- علامة موسيقية- نافية.
٩- شخصية يؤديها دريد لحام.
١٠- يجابه- نصف عبير.
١١- استقرار- أساسه.
١٢- ممثل سوري راحل- حروف متشابهة.

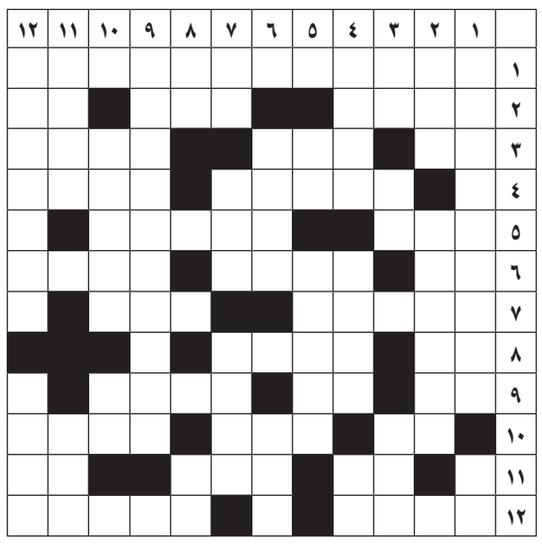

**الحل السابق:**

## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هـ | ل | ت | ذ | ك | ر | ي | ن | ك | ن | ت | ل |
| ر | ا | ن | ق | ر | ت | ف | ا | أ | و | و | ق |
| أ | ا | ل | أ | ج | م | ل | ا | ر | ع | م | د |
| ي | ق | م | ي | ص | أ | ئ | ل | ج | ل | ر | ك |
| ت | و | ل | ا | ا | ع | ل | م | و | ي | ب | ن |
| ك | ج | م | ي | ل | ة | ك | ف | ا | هـ | ع | ت |
| ف | ا | ل | ل | و | ن | ن | س | ن | ر | ا | م |
| ي | س | م | ا | و | ي | ت | ت | ي | و | ت | ل |
| هـ | ت | ر | ت | د | ي | ن | ا | اً | أ | ج | م |
| ر | غ | م | أ | ن | ن | ي | ن | ض | ن | د | ا |
| ف | ي | ح | ي | ا | ت | ي | اً | ا | ت | اً | ذ |
| آ | خ | ر | ي | و | م | ن | أ | ل | ب | س | ا |

**كلمة السر مؤلفة من ٩ أحرف: فنان سوري.**

**هل تذكرين آخر يوم رأيتك فيه؟ لقد كنت الأجمل في حياتي.. ولا أعلم لماذا افترقنا.. رغم أنني كنت ألبس قميصاً سماوي اللون وعليه مربعات جميلة جداً وأنت كنت ترتدين فستاناً أرجوانياً.**

## SUDOKU

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 6 | | | | 4 |
| | 6 | | | | 5 | | | 7 |
| | | 5 | 8 | | | 6 | | |
| | 8 | | 9 | 3 | | | 6 | |
| | | 7 | 6 | | | 8 | | |
| | 1 | | | 2 | | | 9 | |
| | | 1 | | | 6 | 4 | | |
| 6 | | | 5 | | | | 3 | |
| 2 | | | | 7 | | | | |

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

**الحل السابق:**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | 7 | 4 | 2 | 5 | 6 | 9 | 8 |
| 9 | 6 | 8 | 1 | 7 | 3 | 5 | 2 | 4 |
| 4 | 5 | 2 | 8 | 6 | 9 | 1 | 3 | 7 |
| 6 | 7 | 4 | 9 | 5 | 8 | 2 | 1 | 3 |
| 3 | 8 | 1 | 6 | 4 | 2 | 9 | 7 | 5 |
| 2 | 9 | 5 | 3 | 1 | 7 | 8 | 4 | 6 |
| 5 | 4 | 6 | 2 | 3 | 1 | 7 | 8 | 9 |
| 7 | 2 | 9 | 5 | 8 | 4 | 3 | 6 | 1 |
| 8 | 1 | 3 | 7 | 9 | 6 | 4 | 5 | 2 |

## الطقس

| | اليوم | غداً |
|---|---|---|
| دمشق | ٨°/٤° | ١٠°/٥° |
| حمص | ١٠°/٥° | ١٠°/٤° |
| حلب | ١٥°/٩° | ١٠°/١° |
| اللاذقية | ١٨°/١٠° | ١٤°/٧° |
| السويداء | ١٣°/٥° | ٧°/٢° |
| الحسكة | ١٥°/٨° | ١٥°/٣° |

## من هو؟

**مطربة مصرية راحلة: إذا جمعت الأحرف:**

٥ + ٢ + ٤: سكران
٣ + ٧: في القميص
١ + ٦: حرف عطف

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |

**الحل السابق: محمد حداقي.**